

عن ابن عباس قال ان المسلمين سبواهم في صلواتهم الفجر من يوم الاحد
وايوبكر يومهم لم يبقا هذه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
تجرت عاقبته رضي الله عنها فمظن المهيم ثم صفوف الصلوات
تدريجهم بغيرك فكيف ابوبكر على عقبيه لصل الصلوات ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة قال
وهو المسلمون ان يفتنوا في صلواتهم فرحا بالذي صلى الله عليه
فانهم اشار اليهم بريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انوا
ثم دخل الحجة وازي السراحي قد مضى وقت الصلوات في ذلك
اليوم فتأمل عظيم افتقيرهم وجمعهم على ان صلواتهم بالان
عنه صلى الله عليه وسلم منقوشة عليها وجمع منا ومنهم على
من ادعى كمال الغرابة عنها فعليه البيضا والابيض عندهم
الذي التطوا وعليه من حبس الافتراء والبهتان ومن ابن عباس
رضي الله عنهما وغيره لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم
من اقبله الا خلف ابى بكر فاما عبد الرحمن بن عوف فاصل خلفه
واحد سعة ولم يقل احد قط انه صلى خلف علي فهذا منقبة
لابى بكر اي منقبة وخصوصيته حضوره سيد الزعماء
احرف من قال انما مسلم وقطع يد السارق الذي يوقف في
الجدة حتى روي لدان لها السدين وان ذلك صحيح في خلافة
وجوابها بطلا زعمهم ان ذلك قدح ذلك في خلافة رسول الله

ان ذلك لا يقدر الا اذا ثبت انه ليس اهل بيته للجنسها وليس ذلك
بل هو اعلم الصحابة على الإطلاق للإدلة الواضحة على ذلك منها
ما أخرجه البخاري وغيره ان عمر رضي الله عنه في صلح الحديبية
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك الصلح وقال لم
يعطى الرئيسة في ديننا فاذا بايع النبي صلى الله عليه وسلم شهد
الى ابى بكر فضاله عما سألته النبي صلى الله عليه وسلم من غير
بجواب النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بايعه مثل ذلك الجواز سواء
ما أخرجه ابوالقاسم العجوى وابوبكر الشافعي في فوائده وان
عساكر عن عاقبته قالت لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتراب النفاق اي رفع رأسه وازدبت العرب وانجذبت
فلو لم يلبس الديات ما ترك الى لها صرا اي قدتها فاختلقت
في لفظ الاطاري دعائها وفضلها فالواين ندف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما وجدنا عند احد في ذلك علما فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاني بعض
تمت من بعد الزى مات فيه واختلعت في مكة في احدنا عند
في ذلك علما فقال ابوبكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما معشر الانبياء لا يورث ما تركوا صدقة قال بعضهم
اول اختلا وتم بين النخلة فقال بعضهم ندفه بكم بول
مكشاه وبعضهم بمسجدة بعضهم بالبيع وبعضهم بيت المقدس

بمن من الله عليه
بمن من الله عليه
بمن من الله عليه